

مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية

موقع المجلة & متاح على: www.jaess.journals.ekb.eg

Cross Mark

دراسة تحليلية للفقر والإنفاق على الطعام والشراب لحضر وريف جمهورية مصر العربية

هاله حسن عبد المجيد*

قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة المنوفية

المخلص

نظرا لان مشكلة الغذاء والقضايا المرتبطة بها سواء في الحاضر او المستقبل والتي دائما ما تلقى بظلالها على قضايا التغذية والغذاء ليس لمنطقة محددة بذاتها ولكن لمعظم دول العالم ان لم يكن لكل دول العالم، لذا فان الكثير من دول العالم ومنها مصر تعتبر قضية الغذاء قضية مصيرية، وخصوصا في ظل التزايد المستمر والمتنامي على الطلب على الغذاء. وتعتبر دراسة الأنماط الإنفاقية الاستهلاكية الغذائية من أهم الدراسات للتعرف على نمط توزيع الدخل ومستوى الإنفاق الاستهلاكي على السلع المختلفة، وبالتالي التعرف على التحولات في السلوك الإنفاقي للسلع المختلفة، ويغد ذلك في تحديد الأهمية النسبية للسلع في كل من حضر وريف مصر، والتي غالبا ما يستند اليها متخذي القرار الاقتصادي عند وضع برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية في ضوء مستوى معيشة أفراد المجتمع. وتمثلت المشكلة البحثية في: هل يوجد تغيرات في الانفاق الاستهلاكي الغذائي والفقر مع تغير الفترات الزمنية من جهة، وبين الحضر والريف من جهة اخرى؟ وقد تم استخدام نموذج الإنفاق الخطي للتعرف على النمط الاستهلاكي الغذائي وتقدير خطوط الفقر عند توزيع إنفاق الاسر لعامي 2018/2017، 2020/2019، وقد تبين: - تقع مصر ضمن المستوى المعتدل للجوع، وتحمل المرتبة 56 عالميا بين 116 دولة وبلغت قيمة مؤشر الجوع حوالي 12.5% عام 2021. - ارتفاع أهمية كل من اللحوم، والالبان والجبن والبيض، والحبوب والخبز في الانفاق الاستهلاكي للحضر والريف. - تناقص قيمة خط فقر الغذاء والذي يشير الى خط الفقر المدقع للأسرة للحضر والريف. - تزايد قيمة خط فقر غير الغذاء للحضر والريف. - تناقص قيمة خط الفقر المطلق للأسرة للحضر وتزايد للريف. - ارتفاع قيمة خطوط الفقر في الريف بالمقارنة بالحضر.

الكلمات الدالة: مصر- الفقر - الانفاق الاستهلاكي الغذائي - الريف والحضر - قضية الغذاء



المقدمة

مصر العربية، هذا بالإضافة الى تقدير مستويات الفقر لهما لمساعدة متخذي القرار باتخاذ السياسات الاقتصادية والإنتاجية والاستهلاكية للغذاء.

الطريقة البحثية

يعتبر تحليل الطلب ما هو الا تحليل لتفضيلات المستهلكين وكيف يقومون بتوزيع دخولهم على السلع المختلفة، ويعتمد الطلب على أي سلعة على عدة عوامل اهمها: دخل المستهلك، وسعرى السلعة والسلع البديلة، ونوعية السلعة، وذوق المستهلك. وعند دراسة الطلب من خلال بيانات مصدرها بحوث الدخل والإنفاق والاستهلاك والتي تتميز بانها بيانات لفترة زمنية قصيرة فانه من المحتمل عدم حدوث تغير هام في اسعار السلع مع توقع الثبات في ذوق المستهلك، لذا فان الانفاق الاستهلاكي يصبح دالة في دخل المستهلك، وغالبا فان الدخل المعلن عنه يختلف عن الدخل الواقعي لذا يفضل استخدام المجموع الكلي للانفاق الاستهلاكي للتعبير عن الدخل فهو يعطي نتائج أكثر منطقية وانسجاما مع النظرية الاقتصادية (Seale, Regmi and Bernstein, 2003).

وقد تم استخدام نموذج الإنفاق الخطي Linear Expenditure System (LES) للتعرف على النمط الاستهلاكي الغذائي وتقدير خطوط الفقر عند توزيع انفاق الاسر على السلع الغذائية، ويتم الحصول على النموذج بتعظيم دالة المنفعة المباشرة (الدالة 1) او دالة منفعة Klein-Rubin (الدالة 2، 3) وذلك تحت قيد الميزانية مع استبعاد أحد المعادلات وتقدير (n-1) معادلة ليتمكن حل النموذج وتجنب الحصول على مصفوفة وحيدة او شاذة بسبب وجود شرط الاضافة حيث إجمالي نسب الانفاق يساوى الواحد الصحيح، وبأخذ أحد الاشكال الاتية (Brown, 1972):

$$P_i Q_i = P_i \lambda_i + \beta_i (Y - \sum_{j=1}^n P_j \lambda_j) \dots \dots \dots (1)$$

$$Q_i = \lambda_i + (\beta_i / P_i) (Y - \sum_{j=1}^n P_j \lambda_j) \dots \dots \dots (2)$$

$$W_i = (P_i \lambda_i / Y) + \beta_i (1 - \sum_{j=1}^n P_j \lambda_j / Y) \dots \dots (3)$$

حيث: β_i تشير الى الميل الحدى لنسبة الإنفاق الاستهلاكي على السلعة (i)، $(0 < \beta_i < 1)$ ، اي لا يوجد سلع رديئة، λ_i تشير الى اقل كمية مطلوبة او الحد الأدنى من السلعة (i)، $\sum_{j=1}^n P_j \lambda_j$ وتشير الى الحد الأدنى للانفاق على السلع (j)، $Y - \sum_{j=1}^n P_j \lambda_j$ ويشير الى الدخل الزائد والذي ينفق على السلع (j) بنسب معينة.

نظرا لأن مشكلة الغذاء والقضايا المرتبطة بها سواء في الحاضر أو المستقبل وفي ضوء الازمات المتتابعة التي يشهدها العالم سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو غذائية أو صحية والتي دائما ما تلقى بظلالها على قضايا الغذاء والتغذية ليس لمنطقة محددة بذاتها ولكن لمعظم دول العالم ان لم يكن لكل دول العالم، لذا فان الكثير من دول العالم ومنها مصر تعتبر قضية الغذاء قضية مصيرية، وخصوصا في ظل التزايد المستمر والمتنامي على الطلب على الغذاء للعديد من الاسباب سواء كان النمو السكاني او التغيرات المستمرة في الانماط الاستهلاكية والانفاقية.

وتعتبر دراسة الأنماط الإنفاقية الاستهلاكية الغذائية من أهم الدراسات للتعرف على نمط توزيع الدخل ومستوى الإنفاق الاستهلاكي على السلع المختلفة، للتعرف على التحولات في السلوك الإنفاقي للسلع المختلفة التي تحتاجها الأسرة وتستهلكها، في كل من حضر وريف مصر، والتي غالبا ما يستند اليها متخذي القرار الاقتصادي عند وضع برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية في ضوء مستوى معيشة أفراد المجتمع.

ويعتبر الدخل الفردي من المتغيرات الهامة والمؤثرة على نمط استهلاك مختلف السلع وذلك وفقا لأهمية هذه السلعة بالمقارنة بالأخرى. ووفقا لما توصل اليه إنجل فان نسبة الإنفاق على الطعام تتناقص مع زيادة الدخل، والتي تمثل الجزء الكبر من ميزانية الأسرة، في حين يأتي الإنفاق على المسكن والملبس في مستوى ثابت تقريبا، مع زيادة الإنفاق على السلع الكمالية مع زيادة الدخل (Perthel, 1975).

المشكلة البحثية: يمثل الفقر عقبة أساسية في سبيل تحقيق التنمية المستدامة ورفع معدلات النمو الاقتصادي، هذا بالإضافة الى العديد من المشاكل الاجتماعية المختلفة، كما أنه يرتبط ارتباط وثيق بدخول الافراد وانفاقهم، وبالتالي فهو يؤثر في نمط الانفاق الاستهلاكي لهم على السلع المختلفة، الامر الذي يؤدي حدوث تغيرات في الطلب على السلع المختلفة، وبالتالي يؤدي ذلك الى حدوث تغيرات في السياسات الاقتصادية الإنتاجية والغذائية وفقا لذلك، وعلى ذلك يمكن تحديد المشكلة البحثية في صورة التساؤل التالي: هل يوجد تغيرات في الانفاق الاستهلاكي الغذائي والفقر مع تغير الفترات الزمنية من جهة، وبين الحضر والريف من جهة اخرى؟

الهدف البحثي: يهدف البحث الى دراسة الفقر والإنفاق على الطعام والشراب لحضر وريف جمهورية مصر العربية من خلال لقاء الضوء على تطور نصيب الفرد من اهم السلع الغذائية، وتقدير المرونة الإنفاقية والسعرية لمجموعات الطعام والشراب بغرض مقارنة الأنماط الاستهلاكية لكل من الحضر والريف بجمهورية

* الباحث المسنون عن التواصل

البريد الإلكتروني: hassanhala10@yahoo.com
DOI:10.21608/jaess.2022.130211.1038

الفقر غير الغذائي (ويتم تقديره بعد تحديد خط الفقر الغذائي وهو نسبة من الانفاق الغذائي للأسر التي يساوي إنفاقها الكلي قيمة خط الفقر الغذائي، حيث اضطرت الأسر إلى التغاضي عن جزء من الانفاق على الغذاء لتغطي نفقات غير غذائية ضرورية لا تستطيع الاستغناء عنها مثل المسكن والمواصلات). كما تعرف نسبة الفقر المدقع بنسبة السكان الذين يقل استهلاكهم الكلي عن خط الفقر الغذائي، ويعرف الفقراء بأنهم السكان الذين يقل استهلاكهم الكلي عن كلفة خط الفقر القومي (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2020).

مصادر البيانات: تم الاعتماد على البيانات المنشورة بالمجلد الرابع لبحث الدخل والانفاق والاستهلاك والصادر من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لعامي 2018/2017، 2020/2019، بالإضافة إلى أهم مؤشرات الفقر لبحث الدخل والانفاق والاستهلاك 2020/2019، ومؤشرات الجوع العالمي، كما تم الاستعانة بالدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة.

النتائج والمناقشات

مؤشرات الجوع: وفقاً لهذا المؤشر المكون من 100 نقطة تنقسم مستويات الجوع إلى خمسة مستويات: المستوى المنخفض (low) وهو أقل من 9.9 نقطة، والمستوى المعتدل 10: أقل من 19.9 نقطة (moderate)، المستوى الخطير 20.0: أقل من 34.9 نقطة (serious)، المستوى المرعب 35.0: أقل من 49.9 نقطة (alarming)، المستوى المقلق للغاية أكبر 50.0 نقطة (extremely alarming)، ووفقاً لذلك بلغت قيمة مؤشر الجوع (GHI) في مصر حوالي 12.5% عام 2021، ووفقاً لذلك تقع مصر ضمن المستوى المعتدل للجوع، وتحل مصر المرتبة 56 عالمياً بين 116 دولة عام 2021. وبلغت قيم المؤشرات الفرعية الأربعة المكونة لمؤشر الجوع نحو 5.4% من السكان يعانون من نقص التغذية، 5.5% من الأطفال يعانون من الهزال، 22.2% من الأطفال يعانون من التقرم، 2.0% من الأطفال يموتون دون سن الخامسة، جدول (2).

جدول 1. قيم مؤشر الجوع GHI في مصر.

Rank	Country	2000	2006	2012	2021
56	Egypt	16.3	14.4	15.2	12.5

Source: Global Hunger Index, One Decade to Zero Hunger, Linking Health and Sustainable Food Systems, Dublin / Bonn, October 2021. <https://www.globalhungerindex.org/download/all.html>

ويتضمن النموذج مرحلتين: الأولى توضح الانفاق الكافي $(\sum_{j=1}^n P_j \lambda_j)$ على السلع لشراء الحد الأدنى من الكميات (λ_j) . والثانية توضح توزيع الدخل الزائد طبقاً لتفضيلات المستهلك الحدي وفقاً لـ (β_i) (Goddard, 1969, Pollak & Wales 1983). ويتم حساب مرونة النموذج وفقاً للمعادلة الأولى كالاتي (Stone, 1964): المرونة الانفاقية $\eta_i = \beta_i / W_i$ ، المرونة السعرية $(Q_i / \lambda_j) (1 - \beta_i) + 1 = \varepsilon_{ij}$. ويتسم النموذج بأنه يستوفي شرط التجانس من الدرجة الصفرية في الأسعار والدخل، وشروط الإضافة والتماثل. وافترض البحث تناقص نسبة المنفق على الطعام والشراب بزيادة الدخل وفقاً لانجل، أي فرض أن قيمة الحد الأدنى للانفاق على الطعام والشراب يمثل 98% للنفقة الأولى وذلك من قيمة الإنفاق الاستهلاكي تتناقص تناسبياً مع عدد الفئات بزيادة الانفاق في الفئات التالية لتصل لـ 50%. وقد تم استخدام طريقة الانحدار غير المرتبط ظاهرياً (Seemingly Unrelated Regression (SUR) والتي تعرف أيضاً بطريقة زيلز Zellner's Method. ومن تقدير قيمة خط فقر الغذاء (Z_f) يتم تحديد الفئات الفقيرة فقراً مدقفاً وهي الفئات التي يكون إجمالي انفاقها الاستهلاكي أقل من قيمة خط فقر الغذاء. وقد تم تقدير خط فقر غير الغذاء (Z_{nf}) وفقاً للطريقة التي اقترحها (Ravallion, 1992) وعرف فيها خط فقر غير الغذاء (Z_{nf}) بأنه الحد الأدنى لقيمة الانفاق على البنود الأساسية غير الغذائية، كالتالي: $S_i = f(h_i, y_i / Z_f)$ وتعرف بدالة الانفاق النسبي أو معادلة انجل، وهي انحدار S_i الإنفاق النسبي على الغذاء للنفقة الانفاقية الفقيرة z_i كدالة في كل من h_i متوسط عدد أفراد الأسرة في الفئة الانفاقية الفقيرة z_i ، حيث: y_i / Z_f إجمالي الإنفاق الاستهلاكي للفئة الانفاقية الفقيرة z_i ، Z_f خط فقر الغذاء، ثم يتم تقدير خط فقر الغذاء، ويتم تقدير خط الفقر المطلق (Z) الذي يساوي مجموع خط فقر الغذاء (Z_f) وخط فقر غير الغذاء (Z_{nf}) أي أن: $Z = Z_f + Z_{nf}$ (مرسى 2009).

بعدم القدرة على توفير الحد الأدنى من الاحتياجات الأساسية (تتمثل في الطعام والمسكن والملابس وخدمات التعليم والصحة والمواصلات) للفرد أو الأسرة. ويتكون خط الفقر القومي من كل من خطر الفقر الغذائي (وهو تكلفة سلة سلع غذائية تتسجم مع السلوك الاستهلاكي للفقراء وتوفر الأسعار الحرارية والبروتينات اللازمة لقيام الفرد بالنشاط الطبيعية، حيث تختلف تكلفة السلع الغذائية باختلاف المناطق الجغرافية ويمثل إلى حد كبير كلفة البقاء على قيد الحياة) وخط

جدول 2. قيم المؤشرات الفرعية لمؤشر الجوع لمصر.

	'00-02	'05-07	'11-13	'18-20
Proportion of undernourished in the population (%) نسبة ناقصي التغذية بين السكان (%)	5.2	6.0	5.2	5.4
Prevalence of wasting in children under five years (%) انتشار الهزال في الأطفال دون سن الخامسة (%)	98-02	'04-'08	'10-'14	'16-'20
7	5.3	9.5	5.5	
Prevalence of stunting in children under five years (%) انتشار التقرم في الأطفال دون سن الخامسة (%)	98-02	'04-'08	'10-'14	'16-'20
24.4	23.9	22.3	22.2	
Under-five mortality rate (%) معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة (%)	2000	2006	2012	2019
4.7	3.4	2.6	2.0	

Source: Global Hunger Index, One Decade to Zero Hunger, Linking Health and Sustainable Food Systems, Dublin / Bonn, October 2021. <https://www.globalhungerindex.org/download/all.html>

نصيب الفرد من أهم المجموعات الغذائية: يتضح من جدول (4) أنه يمكن تقسيم معدل النمو لنصيب الفرد من أهم المجموعات الغذائية خلال الفترة (2010-2019) إلى أربعة أقسام، المجموعات الغذائية ذات معدلات نمو سلبية معنوية احصائياً وتتمثل في كل من الحبوب، والسكريات، والخضر، والفاكهة، والالبان، مما يشير إلى تناقص معنوي لنصيب الفرد خلال الفترة الزمنية موضع الدراسة، والمجموعات الغذائية ذات معدلات نمو سلبية غير معنوية احصائياً وتتمثل في كل من النشويات، والزيوت النباتية، واللحوم الحمراء، مما يشير إلى تناقص لنصيب الفرد خلال الفترة الزمنية موضع الدراسة، المجموعات الغذائية ذات معدلات نمو موجبة معنوية احصائياً وتتمثل في كل من الزيتية، واللحوم البيضاء مما يشير إلى تزايد معنوي لنصيب الفرد خلال الفترة الزمنية موضع الدراسة، المجموعات الغذائية ذات معدلات نمو موجبة غير معنوية احصائياً وتتمثل في كل من البقوليات، والبصل والثوم، والبيض، والأسماك مما يشير إلى تزايد غير معنوي لنصيب الفرد خلال الفترة الزمنية موضع الدراسة.

ويوضح من الجدول رقم (4) انخفاض معدل النمو لكل من مجموعات الحبوب والنشويات والسكريات بنحو (1,97-، 1,12-، 3,60-) على الترتيب وإن كان هذا الانخفاض نسبي إلا أنه يتماشى مع ما تتأدى به الهيئات الدولية للغذاء، وزيادة معدل النمو للبقوليات واللحوم البيضاء بنحو (3,80، 4,27) على الترتيب بما يتناسب أيضاً مع ما تتأدى به الهيئات الدولية من زيادة نسبة البروتينات المستخدمة من الغذاء، وأيضاً يتضح زيادة معدل النمو من المجموعات الزيتية بنحو (6,00)، ومن ثم توصي الدراسة بتعديل النمط الغذائي في استخدام الزيوت

يوضح جدول (3) تزايد متوسط خط الفقر المدقع من حوالي 5889.6 جنيه/سنة عام 2018/2017 إلى حوالي 6604 جنيه/سنة عام 2020/2019، كما تزايد متوسط خط الفقر الأدنى من حوالي 8827.0 جنيه/سنة عام 2018/2017 إلى حوالي 10279 جنيه/سنة عام 2020/2019.

جدول 3. قيمة خط الفقر للفرد في السنة بالجنيه بالأسعار الجارية على مستوى اقاليم الجمهورية عام 2020/2019.

البيانات	2020/2019		2018/2017	
	خط الفقر المدقع	خط الفقر الأدنى	خط الفقر المدقع	خط الفقر الأدنى
المحافظات الحضرية	11285	7071	9280.1	6065.3
حضر الوجه البحري	9755	6304	8536.9	5667.6
ريف الوجه البحري	10108	6570	8673.0	5901.7
حضر الوجه القبلي	10225	6553	8728.5	5752.1
ريف الوجه القبلي	10068	6484	8865.6	5896.5
حضر الحدود	10409	6696	8568.7	5924.3
ريف الحدود	10788	7074	8979.3	5204.7
إجمالي سنة	10279	6604	8827.0	5889.6
الجمهورية شهر	857	550	725.6	490.8

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، أهم مؤشرات الفقر بحث الدخل والانفاق والاستهلاك 2020/2019، ديسمبر 2020.

والذي يشير الى الإنفاق الزائد، يعاد توزيع إنفاقه بنسب مختلفة توضح ضمناً درجة تفضيل المستهلك (الأسرة) بين السلع الغذائية المختلفة وذلك يتم وفقاً لقيمة الميل الحدي لنسبة الإنفاق الاستهلاكي حيث أن تفضيل المستهلك بين السلع يبدأ بعد حصول المستهلك على الحد الأدنى لكل السلع الغذائية، حيث تبين أن اللحوم تمثل النسبة الأكبر حيث بلغت حوالي 36.57% عام 2018/2017 انخفضت الى حوالي 34.34% عام 2020/2019 ويشير ذلك الى ان أكثر من ثلث الإنفاق الزائد والمتبقى بعد الإنفاق على الحد الأدنى للإنفاق يوجه الى اللحوم، ثم تأتي الألبان والجبن والبيض، ثم الحبوب والخبز مجتمعين بأكثر من ربع الإنفاق الزائد، مما يشير الى اهمية هذه السلع لدى المستهلك بالحضر.

ويتضح من جدول (6) أن خط فقر الغذاء والذي يشير الى خط الفقر المدقع للأسرة وهو يمثل الحد الأدنى لكل معادلات نظام الإنفاق الخطي للسلع الغذائية المختلفة بلغ نحو 12857.6، 12355.2 جنيه/سنة لعامي 2018/2017، 2020/2019 على الترتيب، أي أن الفئة الأولى هي الفئة الفقيرة فقراً مطلقاً حيث قل إجمالي الإنفاق الاستهلاكي للأسرة بها عن قيمة خط فقر الغذاء. كما بلغ خط غير الغذاء نحو 3383.4، 3386.3 جنيه/سنة لعامي 2018/2017، 2020/2019 على الترتيب، وبالتالي فإن خط الفقر المطلق والذي يساوي مجموع خط فقر الغذاء وخط فقر غير الغذاء بلغ نحو 16240.9، 15741.4 جنيه/سنة لعامي 2018/2017، 2020/2019 على الترتيب.

جدول 4. معدلات النمو لمتوسط نصيب الفرد في السنة بالكيلو جرام لأهم المجموعات الغذائية خلال الفترة (2010-2019).

المجموعة	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	المتوسط	معدل النمو	قيمة ت	المعنوية
الحبوب	253	244.6	234.6	246.9	234.8	216.2	212.2	223.6	216.2	211.5	229.36	-1.97	-5.532	0.001
النشوية	29.7	30.5	33.4	29.7	28.8	27.5	27.5	27.4	28.5	28.8	29.68	-1.12	-1.718	0.124
السكرية	7.7	7.2	7.5	7	6	5.5	5.5	5.9	6	5.7	6.43	-3.60	-4.924	0.001
البقوليات	9.1	7.2	5.2	7.1	5.3	7.9	7.9	8.4	12.2	9.8	7.73	4.27	1.393	0.201
الزيتية	4.8	6.5	6.6	6.2	6.4	7.6	7.6	8.4	9.7	8.6	7.14	6.00	5.849	0.000
الزيوت النباتية	8.5	15.7	14.6	18.1	15.2	18.3	18.3	17.6	11.8	8.6	13.60	-0.98	-0.248	0.810
البصل والثوم	18.6	19.8	19	15	18.2	22.1	16	20.5	21	20.9	19.11	1.35	0.993	0.350
الخضار	122.5	116.1	115.2	100.3	96.6	86.7	78.4	71.9	69.2	70.9	92.78	-7.12	-14.732	0.000
الفاكهة	89.7	83.8	89.2	81.4	90	88.5	82.4	73.6	76.2	74.5	82.93	-1.99	-3.354	0.010
اللحوم الحمراء	9.8	9.4	9.2	9.7	10.1	11.4	9.2	8.9	10.2	8.1	9.60	-0.82	-0.796	0.449
اللحوم البيضاء	8.6	8.9	9.1	10.3	10.5	10.6	10	9.9	11.4	13.7	10.30	3.80	4.607	0.002
الألبان	78.4	78.8	75.7	72.3	72.9	71.9	70.5	57.8	59.1	58.1	69.55	-3.73	-6.733	0.000
البيض	4.1	4.1	4.4	4.3	3.6	3.9	3.5	4.3	3.4	5.2	4.08	0.11	0.072	0.944
الاسماك	11.6	11.2	10.3	9.9	11.9	10.2	10.9	12	11.9	12.8	11.27	1.34	1.569	0.155

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الميزان الغذائي، اعداد مختلفة.

جدول 5. نتائج نموذج LES لبنود الإنفاق على الطعام والشراب للحضر لعامي 2018/2017، 2020/2019.

السنة	المجموعة الغذائية	الحد الانساني للإنفاق	t-Statistic	Prob.	الإنفاق الزائد	t-Statistic	Prob.	Adjusted R-squared	المرونة السعرية	المرونة الانفاقية
2018/2017	الحبوب والخبز	1556.38	10.70	0.00	0.1203	10.4518	0.0000	0.84	0.16	0.67
	اللحوم	3174.55	7.24	0.00	0.3657	10.5345	0.0000	0.85	0.19	0.83
	الاسماك	832.73	6.61	0.00	0.0817	8.2002	0.0000	0.77	0.19	0.76
	الألبان والجبن والبيض	1833.54	8.85	0.00	0.1566	9.5513	0.0000	0.82	0.17	0.71
	الزيوت والدهون	1258.44	15.74	0.00	0.0375	5.9309	0.0000	0.63	0.08	0.34
	الفاكهة	567.89	8.32	0.00	0.0827	15.3235	0.0000	0.92	0.24	0.92
	الخضار	2219.30	13.54	0.00	0.0396	3.0519	0.0026	0.29	0.05	0.68
	السكر والأغذية السكرية	710.65	12.24	0.00	0.0305	6.6317	0.0000	0.68	0.11	0.45
	منتجات الأغذية غير المصنعة تحت بند آخر	324.32	15.77	0.00	0.0109	6.6938	0.0000	0.68	0.10	0.38
	المشروبات غير الكحولية	379.80	13.01	0.00	0.0746	32.2719	0.0000	0.98	0.27	1.04
المجموع	12857.60				1.0000					
2020/2019	الحبوب والخبز	1618.21	10.30	0.00	0.1345	9.7044	0.0000	0.82	0.13	0.60
	اللحوم	2842.36	7.75	0.00	0.3434	10.6044	0.0000	0.85	0.15	0.74
	الاسماك	721.50	8.54	0.00	0.0782	10.4940	0.0000	0.84	0.16	0.70
	الألبان والجبن والبيض	1803.55	11.16	0.00	0.1395	9.7808	0.0000	0.82	0.12	0.58
	الزيوت والدهون	1043.41	16.42	0.00	0.0455	8.1072	0.0000	0.76	0.08	0.39
	الفاكهة	644.59	10.49	0.00	0.0618	11.3882	0.0000	0.86	0.15	0.65
	الخضار	2403.30	13.55	0.00	0.0611	3.9048	0.0001	0.41	0.05	0.55
	السكر والأغذية السكرية	572.24	13.28	0.00	0.0412	10.8290	0.0000	0.85	0.12	0.55
	منتجات الأغذية غير المصنعة تحت بند آخر	350.81	17.25	0.00	0.0151	8.3940	0.0000	0.78	0.09	0.38
	المشروبات غير الكحولية	355.22	8.92	0.00	0.0797	22.6726	0.0000	0.96	0.22	0.98
المجموع	12355.18				1.0000					

المصدر: حسبت من بيانات: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك لعام 2018/2017، يونيو 2019. - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك لعام 2020/2019، سبتمبر 2021.

والمتبقى بعد الانفاق على الحد الأدنى للإنفاق يوجه الى اللحوم، ثم تأتي الألبان والجبن والبيض، ثم الحبوب والخبز مجتمعين بأكثر من 20% من الانفاق الزائد، مما يشير الى اهمية هذه السلع لدى المستهلك بالريف.

ويوضح من جدول (6) أن خط فقر الغذاء والذي يشير إلى خط الفقر المدقع للأسرة وهو يمثل الحد الأدنى لكل معادلات نظام الإنفاق الخطي للسلع الغذائية المختلفة بلغ نحو 13654.68، 13510.43 جنيه/سنة لعامي 2018/2017، 2020/2019 على الترتيب، أي أن الفئة الأولى هي الفئة الفقيرة فقرا مدقعا حيث قل إجمالي الإنفاق الاستهلاكي للأسرة بها عن قيمة خط فقر الغذاء. كما بلغ خط فقر الغذاء نحو 3006.2، 3307.7 جنيه/سنة لعامي 2018/2017، 2020/2019 على الترتيب، وبالتالي فإن خط الفقر المطلق والذي يساوي مجموع خط فقر الغذاء وخط فقر غير الغذاء بلغ نحو 16660.8، 16818.2 جنيه/سنة لعامي 2018/2017، 2020/2019 على الترتيب.

ومن العرض السابق يتضح الآتي:

- ارتفاع أهمية كل من اللحوم، والألبان والجبن والبيض، والحبوب والخبز في الإنفاق الاستهلاكي للحضر والريف.
- تتناقص قيمة خط فقر الغذاء والذي يشير إلى خط الفقر المدقع للأسرة للحضر والريف.
- تزايد قيمة خط فقر غير الغذاء للحضر والريف.
- تتناقص قيمة خط الفقر المطلق للأسرة للحضر وتزايد للريف.
- ارتفاع قيمة خطوط الفقر في الريف بالمقارنة بالحضر.

جدول 6. تقدير خط فقر غير الغذاء وخط الفقر المطلق لعامي 2018/2017، 2020/2019.

السنة	الثابت	h	ln(y/zf)	معامل التحديد المعدل	قيمة ف	المعنوية	القيمة التقديرية	خط فقر الغذاء	خط فقر غير الغذاء	خط الفقر المطلق
2017/2018	5.7984	-0.00326	0.00951	0.97	309.5	0.00	0.58088	12857.6	3383.4	16240.9
قيمة ت	27.57	-0.41	-13.95							
المعنوية	0.00	0.68	0.00							
2019/2020	5.7552	-0.00199	0.02644	0.87	60.263	0.00	0.58176	12355.2	3386.3	15741.4
قيمة ت	10.43	-0.09	-5.57							
المعنوية	0.00	0.93	0.00							
2017/2018	6.3757	0.1665	0.04521	0.91	90.735	0.00	0.57706	13654.7	3006.2	16660.8
قيمة ت	9.50	0.64	-4.83							
المعنوية	0.00	0.53	0.00							
2019/2020	5.8910	0.1678	0.03895	0.85	51.862	0.00	0.57910	13510.4	3307.7	16818.2
قيمة ت	9.97	0.70	-5.19							
المعنوية	0.00	0.49	0.00							

t-Statistic: قيمة ت Sig: تشير الى المعنوية Adjusted R-squared: معامل التحديد المعدل

المصدر: حسبت من بيانات: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك لعام 2018/2017، يونيو 2019. - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك لعام 2020/2019، سبتمبر 2021.

جدول 7. نتائج نموذج LES لبنود الانفاق على الطعام والشراب للريف لعامي 2018/2017، 2020/2019.

السنة	المجموعة الغذائية	الحد الأدنى للانفاق	t-Statistic	Prob.	الاتفاق الزائد	t-Statistic	Prob.	Adjusted R-squared	المرونة الانفاقية	المرونة السعرية
2018/2017	الحبوب والخبز	1933.09	9.12	0.00	0.1070	5.6310	0.0000	0.60	0.57	0.16
	اللحوم	3288.69	8.08	0.00	0.3893	10.6592	0.0000	0.85	0.89	0.24
	الأسماك	873.26	7.39	0.00	0.0609	5.7425	0.0000	0.61	0.66	0.20
	الألبان والجبن والبيض	1493.59	9.64	0.00	0.1038	7.4689	0.0000	0.73	0.66	0.19
	الزيوت والدهون	1390.67	11.83	0.00	0.0779	7.3859	0.0000	0.73	0.57	0.17
	الفاكهة	675.28	8.31	0.00	0.0764	10.4816	0.0000	0.84	0.87	0.26
	الخضر	2294.44	11.92	0.00	0.0870	5.0359	0.0000	0.55	0.53	0.12
	السكر والأغذية السكرية	906.75	11.15	0.00	0.0442	6.0575	0.0000	0.64	0.52	0.16
	منتجات الأغذية غير المصنعة تحت بند آخر	313.06	12.74	0.00	0.0133	6.0562	0.0000	0.64	0.47	0.15
	المشروبات غير الكحولية	485.85	8.55	0.00	0.0402	7.8801	0.0000	0.75	0.73	0.22
المجموع	13654.68			1.0000						
2020/2019	الحبوب والخبز	1991.56	7.48	0.00	0.1086	3.8534	0.0002	0.41	0.46	0.11
	اللحوم	3166.38	7.42	0.00	0.3252	7.1965	0.0000	0.72	0.69	0.16
	الأسماك	703.26	6.63	0.00	0.0852	7.5938	0.0000	0.74	0.76	0.20
	الألبان والجبن والبيض	1692.13	8.46	0.00	0.1063	5.0242	0.0000	0.55	0.50	0.12
	الزيوت والدهون	1221.12	10.96	0.00	0.0733	6.2142	0.0000	0.65	0.49	0.12
	الفاكهة	673.96	8.19	0.00	0.0764	8.7709	0.0000	0.79	0.73	0.19
	الخضر	2602.14	11.31	0.00	0.1055	4.3314	0.0000	0.47	0.38	0.09
	السكر والأغذية السكرية	676.76	9.31	0.00	0.0552	7.1745	0.0000	0.71	0.60	0.15
	منتجات الأغذية غير المصنعة تحت بند آخر	341.41	12.40	0.00	0.0143	4.9167	0.0000	0.53	0.38	0.10
	المشروبات غير الكحولية	441.72	8.89	0.00	0.0500	9.4929	0.0000	0.82	0.73	0.19
المجموع	13510.43			1.0000						

المصدر: حسبت من بيانات: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك لعام 2018/2017، يونيو 2019. - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك لعام 2020/2019، سبتمبر 2021.

المراجع

- Goddard, Dean (1983), An Analysis of Canadian Aggregate Demand for Food at Home and Away from Home, Can J. Ag. Econ, Vol. 31, Nov., pp 289-318.
- Perthel, D., Engel's Law Revisited (1975), International Statistical Review, Vol. 43, No. 2. Aug., pp. 211-218. <http://links.jstor.org/sici?sici=0306-7734%28197508%2943%3A2%3C211%3AELR%3E2.0.CO%3B2-D>
- Pollak, Robert & Wales, Terence (1969), Estimation of the Linear Expenditure System, Econometrica, Vol 37, No. 4, July, pp 611-628.
- Ravallion, M. (1992), Poverty Comaraison: A guide to Concepts and Methods, LSMS Working Paper No. 88, The World Bank. Washington DC.
- Seale, J. L. Jr., Regmi, A. and Bernstein, J. (2003), International Evidence on Food Consumption Patterns, Electronic Report from the Economic Research Service, United States Department of Agriculture, Economic Research Service/USDA, Technical Bulletin Number 1904, October.
- Stone, Richard (1964), Linear Expenditure System and Demand Analysis: An Application to the pattern of British Demand, Econ. J., Vol. 64, Sept., pp 511-527.
- ابوطالب، عبد الوكيل محمد وعباس، أشرف كمال (2020)، ورقة عمل قطرية حول مؤشرات الانجاز في القطاع الزراعي المصري في ضوء أهداف خطة التنمية المستدامة 2030، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، ورشة عمل قومية افتراضية حول التنمية المستدامة 2030 وعلاقتها بالتنمية الزراعية بالمنطقة العربية، 15-17 ديسمبر.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، أهم مؤشرات الفقر بحث الدخل والانفاق والاستهلاك 2020/2019، ديسمبر 2020.
- مرسى، حفصة عبدالعاطي على (2009)، التقييم الكمي للفقر في الريف المصري، رسالة دكتوراة، قسم الإقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس.
- نصار، سعد زكي وعباس، أشرف كمال (2019)، استراتيجيات التنمية الزراعية المستدامة في مصر وأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، المؤتمر الدولي لمعهد التخطيط القومي، تعزيز الزراعة المستدامة، مايو.
- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الميزان الغذائي، اعداد مختلفة.
- Brown, Murray & Dale Heien (1972), The S-Branch Utility Tree: A Generalization of the Linear Expenditure System, Econometrica, Vol. 40, No4, July, pp 737-347.
- Global Hunger Index, One Decade to Zero Hunger, Linking Health and Sustainable Food Systems, Dublin / Bonn, October 2021. <https://www.globalhungerindex.org/download/all.html>

An Analytical Study of Poverty and Spending on Food and Drink for Urban and Rural of the Arab Republic of Egypt

Hala H. Abd El Magied

Agriculture Economics, Agriculture Faculty, Menoufia University, Menoufia, Egypt

ABSTRACT

Given that the problem of food and the issues related to it, whether in the present or the future, which always casts a shadow over the issues of nutrition and food, is not for a specific region in itself, but for most countries of the world if not for all countries of the world, so many countries of the world, including Egypt, consider the issue of food a crucial issue, especially in light of the continuous and growing demand for food. The research problem was represented in: Are there changes in food consumption expenditure and poverty with changing time periods on the one hand, and between urban and rural areas on the other? The linear expenditure model was used to identify the food consumption pattern and estimate the poverty lines when distributing household expenditures for the years 2017/2018 and 2019/2020, and it was found:- Egypt is within the moderate level of hunger, and ranks 56th in the world among 116 countries, and the value of the hunger index is about 12.5% in 2021.-The high importance of meat, dairy, cheese, eggs, cereals and bread in urban and rural consumer spending.- Decreased value of the food poverty line.-Increasing the value of the non-food poverty line for urban and rural areas and the value of poverty lines in the countryside compared to the urban areas.-The value of the family's absolute poverty line has decreased in urban areas and increased in rural areas.

Keywords: Issue of food -Poverty - Spending on food - Urban and rural -Egypt